

## قيمة "أرامكو" أقل من تقييم الرياض بـ500 مليار دولار

تقرير محمود البدري

يعود الحديث عن قيمة شركة النفط السعودية "أرامكو". فقد اعتبرت صحيفة "وول ستريت جورنال"، في تقرير، أن المملكة كانت "سخية جداً" عندما قدرت قيمة الشركة بترليوني دولار في الاكتتاب المتوقع بداية العام المقبل، فيما أشار محللون ومستثمرون إلى أن "قيمة "أرامكو" لا تتخطى نصف هذا الرقم. ونقلت الصحيفة عن مسؤولين في شركة النفط السعودية قولهم لرؤسائهم إن قيمة "أرامكو" من المرجح أن تكون أقل بـ500 مليار دولار على الأقل، من القيمة التي وضعتها الحكومة سابقاً، علماً أن الحكومة عملت جاهدة من أجل التوصل إلى سيناريو تثبت من خلاله أن "أرامكو" تستحق أن تقدر بأكثر من 1.5 تريليون دولار من الإجراءات، تخفيض معدل الضريبة المفروضة على الشركة من 85 إلى 50 في المئة، في محاولة لجذب المستثمرين.

وأشاروا مسؤولون إلى أن معدل الضريبة المخفض إلى حد كبير، والذي يعود بأثر رجعي إلى بداية عام 2017، سيتم تعويضه بتوزيع أرباح الاستثمار. ولفتوا الانتباه إلى أن الإعفاء الضريبي الضخم سيضيف عشرات المليارات من الدولارات إلى خزائن "أرامكو"، في وقت يزداد فيه القلق بشأن حجم أكبر شركة نفطية في العالم.

وبحسب "وول ستريت جورنال"، فإن السعودية اليوم "في أمس الحاجة إلى نجاح طرح "أرامكو" للاكتتاب العام لأنه يولد نقداً، في الوقت الذي أدى فيه تراجع إيرادات النفط إلى حدوث ثغرة في ميزانية المملكة".